

بحار الأنوار

[356] أن يأتي إلى أحد إلا مثل ما يؤتى إليه، إن أتى إليه سيئة واراها بالحسنة، كاظم الغيظ، عاف عن الناس، وإيا يحب المحسنين. 10 - الدرة الباهرة (1): قال الرضا عليه السلام: من شبه إيا بخلقه فهو مشرك، ومن نسب إليه ما نهى عنه فهو كافر. وقال عليه السلام: من طلب الامر من وجهه لم يزل فإن زل لم تخذله الحيلة. وقال عليه السلام: لا يعدم المرء دائرة السوء مع نكث الصفقة، ولا يعدم تعجيل العقوبة مع ادراع البغي. وقال عليه السلام: الانس يذهب المهابة، والمسألة مفتاح في البؤس. وأراد المأمون قتل رجل فقال له عليه السلام: ما تقول يا أبا الحسن؟ فقال: إن إيا لا يزيد بحسن العفو إلا عزا، فعفا عنه. وقال عليه السلام: اصحب السلطان بالحذر، والصديق بالتواضع، والعدو بالتحرز، والعامة بالبشر. وقال عليه السلام: المشية الاهتمام بالشئ، والارادة إتمام ذلك الشئ. 11 - كنز الكراكي (2): عن محمد بن أحمد بن شاذان القمي، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن صالح، عن سعد بن عبد إيا، عن أيوب بن نوح قال: قال الرضا عليه السلام: سبعة أشياء بغير سبعة أشياء من الاستهزاء: من استغفر بلسانه ولم يندم بقلبه فقد استهزء بنفسه، ومن سأل إيا التوفيق ولم يجتهد فقد استهزء بنفسه. ومن استحزم ولم يحذر فقد استهزء بنفسه، ومن سأل إيا الجنة ولم يصبر على الشدائد فقد استهزء بنفسه، ومن تعوذ بإيا من النار ولم يترك شهوات الدنيا فقد استهزء بنفسه، ومن ذكر إيا ولم يستبق إلى لقاءه فقد استهزء بنفسه. 12 - اعلام الدين (3): قال الرضا عليه السلام: من رضي عن إيا تعالى بالقليل من

(1) مخطوط، (2) المصدر: ص 150. (3) مخطوط.